دمر أوكاراً للإرهابيين في ريفي دمشق ودرعا

الجيش مدعوماً بالمقاومة يسيطر على مرتفعات إستراتيجية بجرود الجراجير في القلمون

| وكالات

يواصل الجيش العربي السوري عملياته في العديد من النقاط الساخنة على مدى الجغرافية السورية، محققاً بالتعاون مع المقاومة اللبنانية إنجازاً جديداً في جبهة القلمون بريف دمشق تمثل بإحكام السيطرة على عدد من المناطق في جرود الجراجير، وسط أنباء عن تلقي تنظيم داعش الإرهابي ضربات موجعة هناك، الأمر الذي دفعه للتنسيق مع جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، في محاولة لمواجهة تقدم الجيش والمقاومة.

وفي التفاصيل أحرزت وحدات الجيش العربي السوري والمقاومة اللبنانية تقدماً جديداً في الحرب على تنظيمي «النصرة» وداعش الإرهابيين في جرود بلدة الجراجير بمنطقة القلمون في ريف دمشق، مسيطرةً على المرتفعات المعروفة بالبلوكسات الإستراتيجية.

ونقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصادر ميدانية في القلمون تأكيدها أن عناصر الجيش والمقاومة تقدموا في الجهة الجنوبية لجرود بلدة الجراجير بعد اشتباكات عنيفة مع التنظيمات التكفيرية تمكنوا بعدها من استعادة السيطرة على شعبة الطمسة وشعبة وادي الأحمر وقرنة وادي الأحمر ورأس الكوش.

وأكدت المصادر أن وحدات الجيش بالتعاون مع المقاومة فرضت سيطرتها الكاملة على بداية وادي القادومي كخطوة مهمة في ملاحقة الإرهابيين الفارين المتحصنين في الوادي والقضاء عليهم، مبينةً أن الاشتباكات أسفرت عن إيقاع العديد من القتلى والمصابين بين صفوف الإرهابيين في حين فر الكثير منهم تحت الضربات النارية المكثفة، إضافة إلى تدمير ٣ آليات مزودة برشاشات ثقيلة وجرافة كانوا يستخدمونها في إقامة السواتر الترابية.

وتتحدث أوساط إعلامية عن أن المقاومة اللبنانية باتت قريبة من حسم المعركة ضد تنظيمي «النصرة» وداعش في الجهة اللبنانية من جرود عرسال والتي لاذ العديد من الإرهابيين إليها هرباً من تقدم الجيش والمقاومة من الجهة السورية.

ونقلت قناة «العالم» الفضائية عن مراسلتها في لبنان قوله: إن الساعات القادمة ستشهد إعلان سقوط كافة معاقل «النصرة» وداعش في جرود عرسال، موضحةً أن تحركات المسلحين انحصرت في مساحة ١٥٠ كيلو متراً في المنطقة، وأن المقاومة اللبنانية قتلت العديد منهم وتواصل دك معاقل المسلحين في جرود عرسال وتقترب من حسم المعركة فيها. وبشأن هروب المسلحين إلى بلدة عرسال أوضحت أن البلدة تقع تحت سيطرة الجيش اللبناني وهو يتولى حمايتها.

وفي ريف دمشق الجنوبي الغربي، دمرت وحدات من الجيش والقوات المسلحة أوكاراً وبؤراً لتنظيم «النصرة» الإرهابي.

وذكر مصدر عسكري أن وحدة من الجيش نفذت ضربات مركزة على أوكار النصرة قضت خلالها على العديد من الإرهابيين ودمرت آليات مزودة برشاشات متنوعة وأسلحة وذخيرة في قرية بيت جن، وخان الشيح والمزارع الغربية لقرية الحسينية.

ويتعرض أهالي منطقة خان الشيح والقرى المحيطة بها لاعتداءات إرهابية متكررة من التنظيمات التكفيرية فضلاً عن تسلل أفرادها إلى أوتستراد السلام واستهداف السيارات العابرة برصاص القنص وقذائف الهاون.

إلى جنوب البلاد حيث دمرت وحدات من الجيش والقوات المسلحة بمساندة من الطيران الحربي أوكاراً وتجمعات النصرة والتنظيمات التكفيرية المرتبطة بالعدو الإسرائيلي، في ريف درعا.

وذكر مصدر عسكري أن سلاح الجو في الجيش العربي السوري شن ظهر أمس غارات على تجمعات التنظيمات الإرهابية التكفيرية في محيط بلدة الحراك بريف درعا الشمالي الشرقي ما أسفر عن مقتل العشرات من أفرادها وتدمير آلياتهم.

وبين المصدر أن وحدات من الجيش وجهت ضربات محكمة على أوكار الإرهابيين في قريتي المطلة ورويسات بمنطقة اللجاة، حيث تستغل التنظيمات الإرهابية وعورة تضاريس المنطقة لتهريب المرتزقة والأسلحة والذخيرة من الأردن عبر البادية إلى ريف درعا، مشيراً إلى أن الضربات أسفرت عن مقتل وإصابة العديد من الإرهابيين ينتمي أغلبهم إلى ما يسمى «ألوية العمري» و«جيش اليرموك» و«لواء المهاجرين والأنصار» المنضوية تحت زعامة تنظيم جبهة النصرة.

ولفت المصدر إلى أن وحدة من الجيش قضت على عدد من الإرهابيين ودمرت أسلحتهم وذخيرتهم جنوب شرق قرية خبب بريف درعا الشمالي، كما ألحقت وحدة أخرى خسائر كبيرة بالأفراد بين صفوف النصرة في حي درعا البلد.

واعترفت التنظيمات الإرهابية عبر صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي بمقتل ٢٥ من أفرادها في ريف درعا بينهم من سمته «قائداً ميدانياً في لواء السبطين» الإرهابي ماهر الرفيع.

وفي السويداء دمرت وحدة من الجيش والقوات المسلحة أوكاراً وآليات لتنظيم داعش في ريف المحافظة الشمالي الشرقي.

وذكر مصدر عسكري أن وحدة من الجيش بناءً على معلومات دقيقة وجهت رمايات نارية مكثفة على تجمع للإرهابيين في محيط تل بثينة شمال شرق مدينة السويداء بنحو ٥٥ كم، مشيراً إلى أن الرمايات أسفرت عن مقتل وإصابة العديد منهم وتدمير عربات مزودة برشاشات ثقيلة، في حين نقلت قناة «الميادين» أن ما يسمى «جيش اليرموك» أعلن أمس بدء معركة السيطرة على مطار الثعلة العسكري والسرية الرابعة في ريف السويداء.

وفي شمال البلاد قال مصدر عسكري: إن الطيران الحربي دمر آليات وتجمعات الإرهابيين في محيط أبو الضهور والمجاص ومعراتا ومشمشان وعين الباردة ومرعيان وأريحا وسراقب بريف إدلب.

على خط مواز دمر سلاح الجو مستودعا للأسلحة والعتاد والذخيرة ومنصة لإطلاق الصواريخ ووكراً لمتزعمي المجموعات الإرهابية في الناجية والباشورة بريف اللاذقية، وفق ما ذكر مصدر عسكري.

وفي شمال شرق البلاد ذكرت وكالة «رويترز» للأنباء أن آلاف الأشخاص عبروا من سورية إلى تركيا أمس هرباً من القتال الدائر بين تنظيم داعش من جانب ووحدات حماية الشعب ومجموعات مسلحة أخرى من جانب آخر للسيطرة على بلدة تل أبيض السورية الحدودية، في محافظة الرقة.

وأوضحت «رويترز» أن كثيراً من الفارين من القتال هم من النساء والأطفال وأنهم دخلوا تركيا من خلال معبر مؤقت بين البوابتين الرسميتين، مبينةً أن قوات أمن تركية تشرف على المعبر.

ونقلت عن مسؤول تركي قوله: إنه «يتم استقبال نحو ٢٠٠٠ شخص في اليوم»، مضيفاً: «إنهم يهربون من قصف التحالف ومن تقدم وحدات حماية الشعب» في إشارة إلى التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة وتدعي أنه لمحاربة داعش.

وسقط أكثر من ١٤٨ مدنياً قتلى من جراء غارات التحالف منذ أيلول الماضي بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض، ما يكذب ما أكده قائد القوات الجوية التابعة للقيادة الوسطى الأميركية الفريق جون هيسترمان من أن حملة التحالف الجوية هي «الأدق» والأكثر انضباطاً في تاريخ الحروب الجوية.

مقاتلو الجيش والمقاومة في القلمون (أ.ف.ب)

مسؤول عسكري فرنسي يتهرب من الاعتراف بفشل التحالف الدولي ضد داعش

الجنرال دوني ميرسييه

في إطار محاولة الأطراف المشاركة في التحالف الذي تقوده واشنطن لمحاربة تنظيم داعش الإرهابي وغيره من التنظيمات الإرهابية، التهرب من الاعتراف بفشل هذا التحالف في تحقيق الأهداف التي أعلنها، رفض رئيس أركان القوات الجوية الفرنسية الجنرال دوني ميرسييه الذي تشارك بلاده ضمن التحالف، الرد على التساؤلات حول مدى فاعلية حملة الضربات الجوية ضد التنظيم الإرهابي. واكتفى ميرسييه خلال لقاء مع الصحفيين بالقول: «لو لم نكن هنا، لكان داعش سيطر على كل شيء.. على بغداد».

ولم تسجل غارات التحالف منذ انطلاقه في أيلول الماضي أي إنجاز نوعي يذكر في محاربة الإرهاب، ما يؤشر إلى أن لهذا التحالف أهدافاً أخرى يعتقد البعض أنها قد تكون فقط في سياق محاولة السيطرة وكبح تمدد تنظيم داعش الإرهابي أكثر وليس القضاء عليه.

كما يتجاهل التحالف استهداف جبهة النصرة فرع تنظيم «القاعدة» الإرهابي في سورية، بل إنه ذهب إلى حد قصف بعض مواقع داعش خدمةً لـ«النصرة» قبل أيام. وخلال لقائه مع الصحفيين كشف المسؤول الفرنسي عن الدور الحقيقي لهذا التحالف، بمحاولة الضغط أكثر على سورية، بقوله: «إنه ينبغي استهداف مراكز قيادة داعش بشكل أكبر»، معتبراً أن هذه المهمة «معقدة خصوصاً بسبب انتشار التنظيم في سورية».

وذكر ميرسييه أنه «في ليبيا، استهدفنا المواقع المحورية للقذافي.. تمكنا من إسقاط القذافي عبر مهاجمة هذه المراكز وليس عبر إطلاق النار على ١٥٠ شاحنة بيك آب يومياً»، معتبراً «أنها بالضبط المشكلة نفسها في العراق اليوم. ثمة إطلاق نار كثيف على خط الجبهة ولكن في الخلف ينبغي التركيز في شكل أكبر على المراكز المحورية. والمشكلة أنهم (الإرهابيون) ليسوا بالضرورة في العراق» بل في سورية.

أ ف ب

... ويستعد لمجابهة داعش شمال حلب

| حلب- الوطن – وكالات

يستعد الجيش العربي السوري لمواجهة تنظيم داعش الإرهابي ولأول مرة في ريف حلب الشمالي بعد تغير المعطيات الميدانية، ودنو أجل نشوء خطوط تماس جديدة مع التنظيم الذي خبر قتاله في أكثر من جبهة في ريف المحافظة الشرقي.

وأكدت مصادر ميدانية لـ«الوطن»، أن وحدات الجيش المتمركزة في ريف حلب الشمالي وخصوصاً في سيفات وباشكوي، عززت من حضورها الميداني في المنطقة التي يتوقع لها أن تغدو خط تماس جديداً مع داعش بعد إعادة بسط سيطرته على قرية الوحشية أمس الأول وطرد مسلحي «الجبهة الشامية» ومن يؤازرها من المجموعات المسلحة منها.

وأوضحت المصادر أن التنظيم يسعى إلى فتح جبهات جديدة مع الجيش العربي السوري إثر دحر مسلحي المجموعات المسلحة الأخرى في معاقل نفوذهم، ويستهدف من عملياته الأخيرة إلى تمدده نحو مناطق محيطة بمدرسة المشاة، وخصوصاً قرية الوحشية التي تقع إلى الشمال منها، وذلك لمد نفوذه إلى المدرسة التي أصبحت ساقطة نارياً لقطع خطوط إمدادها عن باقي مناطق الريف الشمالي الممتد إلى الحدود التركية مصدر التمويل اللوجستي للمجموعات المسلحة.

وفي حال سيطر داعش على مدرسة المشاة، فإنه سيفتح نيرانه باتجاه الجيش العربي السوري في منطقة المسلمية والمنطقة الحرة ونحو قريتي باشكوي وسيفات المتاخمتين لمناطق نفوذه الجديدة.

ويذهب مراقبون إلى أن المسلحين سهلوا سيطرة التنظيم على مناطق نفوذ لهم لوضعه على خطوط التماس مع الجيش العربي السوري، إلا أن واقع الحال يشير إلى أن دفاعات المسلحين عجزت عن صده وفقدت أهم معاقلها في حربها معه، ولذلك فرضت خريطة النفوذ الجديدة معادلة لم تكن قائمة من قبل على الجيش تسخيرها لمصلحته لخبرته في نزال داعش ولفترة طويلة في شرق وشمال شرق حلب. وسيغدو بمقدور الجيش، فرض وجوده كلاعب وحيد في مواجهة التنظيم شمال حلب، تفعيل استكمال الطوق الأمني حول أحياء سيطرة المسلحين في أحياء المدينة الشرقية مع ترجيح فرار ما تبقى من رفاقهم من المجموعات المنتشرة في جيوب صغيرة في الريف الحيوي الذي وفر لهم مقومات البقاء عبر إمدادات السلاح والذخيرة والمقاتلين الأجانب العابرين إليه من الحدود التركية.

وما زالت وحدات الجيش وقوات الدفاع المحلي المؤازرة لها تواجه داعش في اشتباكات شبه يومية تصده عن سعيه الحثيث لتحقيق تقدم صوب قرية المقبلة (٤ كيلو مترات شرق مدينة الشيخ نجار الصناعية) التي يجهد التنظيم للسيطرة عليها والتقدم إلى قريتي كفر صغير وتل شعير للالتفاف حول مدرسة المشاة أهم مراكز تدريب «لواء التوحيد» الإخواني من جهة الجنوب الشرقي ووضعها بين فكي كماشة.

كما أخفق داعش وعلى مدار سنة كاملة تخللتها عشرات الهجمات الشرسة من السيطرة على مطار كويرس العسكري المحاصر (٤٥ كيلو متراً شرق حلب)، على الرغم من آلياته المفخخة وانتحاريه، في الوقت الذي عجز عن حجز موطئ قدم له شرق مدينة السفيرة وخصوصاً في قرية الصبيحية، وحال الجيش دون وصوله إلى طريق خناصر عند بلدة خناصر الإستراتيجية وصده إلى خطوط إمداده الخلفية التي تظل تحت مرمى نيران سلاح الطيران في الجيش.

وقدر مصدر ميداني لـ«الوطن» قتلى التنظيم في مواجهته مع الجيش شرق حلب بأكثر من ١٠٠٠ قتيل، أضعفت من قدرته على تحقيق خرق في المنطقة أو تعديل خريطة السيطرة بتاتاً. وفي آخر الأخبار الميدانية في حلب أمس، قضت وحدات الجيش والقوات المسلحة على العديد من أفراد التنظيمات الإرهابية ودمرت لهم آليات وخطوط إمداد مع نظام أردوغان في ريف المحافظة الشمالي.

ونقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصدر عسكري: إن وحدات من الجيش قضت في عمليات دقيقة على بؤر لمسلحي تنظيم جبهة النصرة الإرهابي والتنظيمات التكفيرية في أحياء بني زيد والسكري وبستان القصر والشيخ سعيد والجزماتي وكرم الطراب والراشدين والشعار.

وأشار المصدر إلى أن وحدة من الجيش وجهت ضربات مكثفة على تجمعات التنظيمات الإرهابية وأوكارها وخطوط إمدادها عبر الحدود التركية إلى ريف حلب الشمالي الغربي، أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من الإرهابيين وتدمير آليات وأسلحة لهم في بلدة حيان الواقعة على الطريق الدولية المؤدية إلى تركيا.

كما أكد المصدر سقوط قتلى ومصابين بين أفراد التنظيمات الإرهابية المنضوية تحت زعامة «النصرة»، خلال عمليات الجيش على أوكارهم في قرية الشيخ لطفي جنوب شرق مدينة حلب.

ولفت المصدر إلى أن وحدات من الجيش أوقعت خسائر كبيرة بالأفراد وآليات بعضها مزود برشاشات ثقيلة في صفوف تنظيم داعش الإرهابي في محيط الكلية الجوية على الطريق الدولي الواصل إلى الرقة عبر ريف حلب الشرقي.

مسلحون في منطقة حندرات شمال حلب (رويترز)

الهدوء الحذر يسود محاور حماة الساخنة

مصدر ينفي لـ«الوطن» حدوث أي خرق في ريف الغاب

| حماة- محمد أحمد خبازي

ساد الهدوء الحذر مختلف المحاور في المناطق الساخنة بأرياف محافظة حماة يوم أمس، على حين أشاعت صفحات التنسيقيات سقوط العديد من مراكز ونقاط الجيش وحواجزه بيد المجموعات المسلحة..!!، وبخاصة في أرياف حماة الغربية، وهو ما نفاه مصدر لـ«الوطن» نفياً قاطعاً، مؤكداً أن كل ما تذكره تلك الصفحات والتنسيقيات دليل إفلاس المجموعات الإرهابية في تسجيل أي خرق بريف الغاب، حيث وحدات الجيش تكبدها خسائر فادحة بالأرواح والعتاد.

وأكد مصدر في ريف سلمية الشرقي لـ«الوطن»، أن الهدوء حذر على مختلف المحاور بدءاً من بري الشرقي إلى عقيربات والمبعوجة وإثرية، مؤكداً أن وحدات الجيش العاملة هناك بالمرصاد لأي محاولة تسلل لمجموعات إرهابية تفكر بالاعتداء على نقاطها، والدخول إلى مدينة سلمية كما تدعي وتهدد وتتوعد، «فنحن جاهزون ٢٤ ساعة على ٢٤ ساعة لملاقاتها والتصدي لها بالنيران المناسبة».

وفي ريفي حماة الشمالي والغربي أكد مصدر ميداني الجهوزية التامة للجيش للتصدي للإرهابيين ومنعهم من التسلل إلى حماة كما يتوهمون ويدعون.

وتشهد مدينة حماة حركة اعتيادية على مختلف الصعد وبخاصة التجارية والمجتمعية التي تكون ذروتها خلال ساعات النهار فيما تخف بعد الغروب، في وقت يأمل الحمويون أن تفتح المحال التجارية حتى الساعة العاشرة ليلاً كما وعدت الجهات الرسمية، التي لم تتوصل كما يبدو حتى الساعة إلى اتفاق نهائي مع التجار لتحقيق رغبات المواطنين بفتح الأسواق ليلاً.

كما تشهد مداخل المدينة حركة تفتيش للسيارات العامة والخاصة والسرافيس والبولمانات العاملة على خطوطها الداخلية والخارجية، وتدقيقاً في بطاقات الركاب الشخصية، لورود معلومات إلى الجهات المعنية عن تنفيذ تهديدات للمدينة التي تحافظ على هدوئها الأمني واستقرارها المجتمعي، الذي يزعج كما يبدو أسياد الإرهابيين في الخارج.

الأمن المصري يضرب إرهابيين في سيناء ويحبط هجوماً على معبد الكرنك

أعلن مصدر أمني في شمال سيناء أن نتائج الحملة الأمنية التي شنّتْها قوات الأمن لإفشال محاولة إرهابيين ضرب مراكز أمنية للقوات الخاصة، بحماية مقر مطار الجورة والقوات المتعددة الجنسيات أسفرت عن مقتل ستة عشر مسلحاً وتدمير سيارتين كانتا محمّلتين بالأسلحة. على حين أحبطت قوات الأمن محاولة تفجير استهدفت حافلة سياحية قرب معبد الكرنك في محافظة الأقصر. وكانت مصادر أمنية مصرية، قالت: إن مسلحين أطلقوا صواريخ باتجاه مطار في شبه جزيرة سيناء تستخدمه قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

وأعلنت جماعة «ولاية سيناء» فرع تنظيم «داعش» في مصر المسؤولية عن الهجوم. من جهة أخرى أكد مصدر أمني رفيع المستوى في وزارة الداخلية المصري أن قوات الأمن أحبطت محاولة تفجير استهدفت حافلة سياحية قرب معبد الكرنك في محافظة الأقصر. وأوضح المصدر الأمني أن «إرهابيين حاولا استهداف حافلة سياحية قرب المعبد (جنوب)، إلا أن الخدمات الأمنية تعاملت معهما وتم تبادل لإطلاق النار، فقام أحدهما بتفجير عبوة متفجرة كانت بحوزته، ما أدى إلى إصابتهما». وقال المصدر: إنه تم نقل الإرهابيين إلى المستشفى وسط حراسة أمنية مشددة، إلا أن أحدهما توفي متأثراً بإصابته، مؤكداً عدم وقوع أي إصابات وسط صفوف السائحين.

وفي رواية تفصيلية للهجوم حاول ثلاثة انتحاريين اقتحام معبد الكرنك في مدينة الأقصر جنوب مصر، إلا أن الأمن أحبط دخولهم وقتل اثنين منهم، على حين فجر الثالث نفسه بعدما تجاوز بوابة دخول المعبد، وفق ما نقل مراسلنا عن مصادر أمنية، وبحسب المصدر نفسه فقد تسبب الانفجار بإصابة عدد من أصحاب البازارات على حين لم تسجلْ إصابات بين السياح.

الميادين – ا ش ا

معارك عنيفة في جزل.. الجيش يواصل تقدمه باتجاه تدمر وداعش يستقدم تعزيزات

| حمص - نبال إبراهيم

في الوقت الذي تدور فيه معارك عنيفة وطاحنة بمنطقة جزل والآبار المحيطة بها بين قوات للجيش العربي السوري والدفاع الشعبية المدافعة عن الحقل وما يحيطه من جهة وأعداد كبيرة من مسلحي تنظيم داعش الإرهابي، تمكنت وحدات أخرى من الجيش وقوات الدفاع الشعبية من إحراز تقدم جديد على عدة محاور باتجاه مدينة تدمر التي باتت تفصل تلك القوات عنها كيلومترات قليلة وسط مواجهات عنيفة على عدة جبهات.

وذكر مصدر مطلع في مدينة حمص لـ«الوطن»، أن قوات الجيش والدفاع الشعبية وبعد معارك عنيفة مع مسلحي داعش في منطقة جزل بريف مدينة حمص الشرقي والتي يوجد فيها حقل جزل النفطي، أخلت عدة نقاط عسكرية في المنطقة وقرية جزل، لافتا إلى أن التنظيم الإرهابي استقدم تعزيزات كبيرة من المعدات العسكرية وآلاف المقاتلين غير السوريين.

وأكد المصدر أن قوات الجيش تمكنت من إيقاع عشرات الإرهابيين قتلى ومصابين وتدمير العديد من العربات المصفحة والمدرعة والمجهزة برشاشات ثقيلة، ومنعت الإرهابيين من تثبيت نقاط في الأماكن التي سيطروا عليها، خاصة أن تلك النقاط تقع تحت مرمى نيران الجيش، مشيراً إلى أن قوات الجيش والدفاع الشعبية وبعد عملية الاخلاء قامت بهجوم معاكس لاستعادة النقاط التي اضطرت للانسحاب منها، ولافتا إلى أن المعارك مستمرة حتى ساعة إعداد هذه المادة.

على خط مواز تمكنت وحدات أخرى من الجيش والدفاع الشعبية من إحراز تقدم جديد على الأرض باتجاه مدينة تدمر في أقصى الريف الشرقي لمحافظة حمص بعد مواجهات عنيفة جداً على عدة جبهات ومحاور بمحيط المدينة كانت الأعنف في موقع البيارات الواقع جنوب غرب تدمر. وأكد المصدر تمكن قوات الجيش من الوصول لمشارف مدينة تدمر حيث لا تبعد تلك القوات عن المدينة أكثر من ثمانية كيلومترات، مؤكداً إلحاق خسائر كبيرة بالأرواح والعتاد والآليات في صفوف داعش نتيجة تلك المواجهات في تلك المحاور والجبهات.

في الغضون أكد مصدر عسكري لـ«الوطن»، أن الطيران الحربي التابع للجيش دك بعد عدة غارات جوية معاقل ومواقع لإرهابيي داعش بمنطقة البيارات الغربية وبمحيطها بريف مدينة تدمر الجنوبي الغربي وبمحيط حقل جزل للغاز موقعاً أعداداً كبيرة من الإرهابيين قتلى ومصابين.

وأضاف المصدر: إن الطيران المروحي استهدف عدة مقرات وتجمعات لمسلحي تنظيم جبهة النصرة الإرهابي وما يسمى جيش التوحيد وحركة أحرار الشام الإسلامية وكتائب الفاروق في الرستن التحتاني بريف حمص الشمالي، وفي منطقة وادي الكهف بريف مدينة القصير الجنوبي على مقربة من الحدود اللبنانية ما أسفر عن تدمير تلك المقرات والمواقع للإرهابيين وسقوط العديد منهم بين قتيل وجريح.

ومن جهة أخرى وحسب ما قال مصدر في المحافظة لـ«الوطن»: أقدم إرهابيون على تفجير خط إيبلا – شاعر للغاز في منطقة الـ٢ كم شمال غرب قرية أم التبابير بالقرب من حنورة بعد زرع عبوة ناسفة قرب الخط الذي يبلغ قياسه ١٦ إنش، حيث قاموا بتفجير العبوة عن بعد. وأكد المصدر أن ورش الإصلاح والصيانة توجهت على الفور إلى مكان التفجير وباشرت أعمال الصيانة بعد إيقاف الضخ فيه لإعادة الخط إلى ما كان عليه.

مصر وروسيا... تعاون عسكري يترجم بمناورات في المتوسط

علنت البحرية الروسية أن روسيا ومصر اللتين تتقاربان منذ انتخاب الرئيس عبد الفتاح السيسي، بدأتا أمس مناورات عسكرية بحرية مشتركة في البحر المتوسط تستمر حتى الأحد القادم. وصرح المتحدث باسم الأسطول الروسي في البحر الأسود الكابتن فياتشيسلاف تروخاتشيف لوكالات الأنباء الروسية «غادرت سفن من البحريتين الروسية والمصرية ميناء الإسكندرية». وأضاف: «خلال الأيام المقبلة، ستجري سفن الأسطولين تدريبات دفاعية مضادة للطائرات و(تدريبات) على البحث عن سفينة تواجه صعوبات وإنقاذ وعلى البحث عن سفن مشبوهة».

ويشارك في هذه المناورات الطراد القاذف للصواريخ موسكفا، إضافة إلى بارجة إبحار وزورق قاذف للصواريخ، وناقلة نفط للإمداد في البحرية الروسية.

من جانبها نشرت مصر فرقاطتين وزورقين قاذفين للصواريخ وناقلة نفط للإمداد.

وهذه المناورات البحرية التي سميت «جسر الصداقة ٢٠١٥» هي أول تدريبات عسكرية مشتركة بين البلدين.

ومنذ وصول الرئيس السيسي إلى السلطة في مصر أخذت العلاقات بين البلدين بالتحسن بشكل ملحوظ، وتجلت بالزيارة التي قام بها الرئيس المصري إلى موسكو الشهر الماضي، بعد زيارة قام بها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لمصر في شباط الماضي كأول زيارة لرئيس روسي إلى البلاد خلال عشرة أعوام. كما وقعت مصر اتفاقية شراء أسلحة روسية، رغم أن تسليح الجيش المصري منذ عهد الرئيس المصري الأسبق أنور السادات يأتي من الولايات المتحدة، وكل ذلك يصب في قنوات فتح مجالات جديدة للعلاقات بين موسكو والقاهرة، قابله فتور نوعا ما مع الجانب الأميركي.

ويرى مراقبون أن التقارب المصري الروسي يأتي بتشجيع خليجي رداً على مواقف واشنطن المتراخية مع إيران من وجهة النظر الخليجية، وكأن الرسالة التي أرادت دول الخليج العربي توجيهها إلى أميركا هي أن مجالا للنفوذ الروسي ممكن أن ينفتح في المنطقة إذا استمرت واشنطن بسياساتها إزاء إيران.

أ ف ب

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جورج قيصر
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ – ٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ – ٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠